

## تدريبات مقترحة لتنمية قدرة دارسي آلة العود على عزف الألحان متعددة التصويت

د . إبراهيم يسرى إبراهيم \*

### المقدمة

آلة العود من أقدم الآلات الوترية التي عرفها الإنسان ، ظهرت في مختلف الحضارات القديمة بأشكال مختلفة ، أما العود العربى فيعد من أهم الآلات الموسيقية العربية التي استخدمها اعظم الموسيقيين العرب وأثروا بها تراثنا الموسيقى سواء بالألحان آلية أو غنائية ، فهي الآلة المفضلة لدى معظم ملحنى و مؤلفى الموسيقى العربية<sup>1</sup> ، و إن كان بعض الملحنين و المؤلفين فى الفترة الأخيرة قد إتجهوا لآلات موسيقية مثل الجيتار و البيانو لأنها تستطيع إنتاج موسيقى متعددة التصويت ذات نسيج موسيقى بوليفونى أو هموفونى ، و لذا وجب علينا تطوير أساليب الأداء على آلتنا العربية الأصيلة فى مناهج العود لطلاب كلية التربية الموسيقية لتواكب متطلبات العصر مع الحفاظ على صوتها العربى المميز .

### مشكلة البحث

لاحظ الباحث أثناء تدريسة لآلة العود محاولة الدارسين فى الفرقة الثالثة و الرابعة عزف ألحان متعددة التصويت بوليفونية و هموفونية على آلة العود مما ترتب عليه مواجهتهم لمجموعة من الصعوبات عند عزف نغمتين أو أكثر فى آن واحد .

### أهداف البحث :

1. التعرف على الصعوبات التى تواجه دارس العود فى الالحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .
2. إبتكار مجموعة من التدريبات التى تساعد عازفى آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

<sup>1</sup> عاطف عبد الحميد :قواعد و تذوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ٨٨  
\* مدرس دكتور بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

## أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى وضع مجموعة من التدريبات التي تساعد عازفي آلة العود على عزف الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية . و التي يمكن استخدامها في بعض المناهج التدريسية لآلة العود حيث أن الطالب على دراية بالقواعد الكونترنطية و الهارمونية السلية

## أسئلة البحث :

١. ما هي الصعوبات التي تواجه دارس العود في الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟
٢. ما هي التدريبات التي تساعد عازفي آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟

## حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على وضع مجموعة من التمارين الغنائية العربية لمساعدة دارسين آلة العود على حل بعض الصعوبات التي تواجههم أثناء عزفهم للألحان ذات الطابع البوليفوني أو الهمفوني .

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية , القاهرة

الحدود الزمنية : ٢٠٢٠

## إجراءات البحث

منهج البحث : المنهج الوصفي ( تحليل محتوى )

عينة البحث : مجموعة من التدريبات تحتوي على تقنية تعدد التصويت على آلة العود في المقامات المختلفة .

أدوات البحث : مدونات موسيقية - آلة العود ، استمارة استطلاع رأى الخبراء

## مصطلحات البحث :

تعدد التصويت : ( Polyphony )

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

مصطلح يقصد به الموسيقى المتعددة الألحان فهو مزج بين نغمتين أو أكثر من طبقات صوتيه مختلفة  
تسمع معا فى آن واحد .<sup>١</sup>

#### • هارمونى ( Harmony )

أحد عناصر الموسيقى الغربية يقوم على فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع فى آن واحد ، و لهذا التجميع قوانينه التى تحدد ، كما تحدد طرق إنتقال تجميع ما إلى تجميع آخر ، و هذا العنصر منوط به مصاحبة الألحان أو الأفكار الأساسية لأية مؤلفة موسيقية .<sup>٢</sup>

#### • كونترابنطى ( counterpoint )

مصطلح مرادف لمصطلح بوليفونى ، و كلمة بوليفونى يونانية تعنى أصوات عديدة ، أى أنا نوع من الموسيقى التى تحتوى على مسارين لحنيين أو أكثر لكل منهم لحن خاص مستقل به .<sup>٣</sup>  
الأسلوب : هو الطريقة الخاصة فى صياغة الأفكار الموسيقية وتجسيم المعنى بما يرضى الذوق وما يقتضيه العقل وهو طريقة خلق فكرة وتوليدها واطهارها فى صورة لحنية تظهر معنى مناسب .<sup>٤</sup>

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى ( تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونجا فرحزرا  
لرياض السنباطي ).

يهدف هذا البحث إلى تذليل صعوبات أداء لونجا رياض والارتقاء بمستوى الطلاب على الآلة لتلك المقطوعة ، و يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى أنه يهدف إلى وضع تدريبات للارتقاء بمستوى

<sup>1</sup> Collier s Encyclopedia vol.17 1963 . p .٦٢

<sup>٢</sup> عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص ٧٥ .

<sup>3</sup> Peter Brooke \_ Ball : Cocise Dictionary of Music , Tiger BOOKSinternational , London 1993 , p 311 .

<sup>٤</sup> أحمد حسن الزيات : دفاع عن البلاغة " ، مطبعة الرسالة، القاهرة، عام ١٩٤٥م

دارس العود و يختلف معة فى أنه يهدف إلى تذليل صعوبات لونها رياض أما البحث الراهين فيهدف لتزويد الطالب بمهارات تمكنه من عزف ألحان متعددة التصويت على آلة العود<sup>١</sup>.

### الدراسة الثانية ( إستخدام بعض أساليب أداء المصاحبة الهارمونية على آلة القانون )

يهدف هذا البحث إلى أساليب المصاحبة الهارمونية التي يستخدمها عازف القانون ، و إبتكار أسلوب جديد يشرح أداء التآلفات على آلة القانون ، و وضع مجموعة من التدريبات المقترحة لرفع كفاءة عازف القانون فى أداء الألحان الهارمونية ، و يتفق البحث مع البحث الراهين من حيث محاولته لوضع تدريبات لتنمية قدرة الطلاب على عزف ألحان متعددة التصويت و يختلف معه فى كونها على آلة القانون<sup>٢</sup>.

### الدراسة الثالثة : ( تقنين تقنيات الريشة لآلة العود فى العزف الجماعى عند الأطفال )

يهدف هذا البحث إلى توحيد الأداء الجماعى عند الأطفال بتدوين تقنيات الريشة و وضع خطوات تدريجية بسيطة يمكن يمكن التزام الاطفال بها عند العزف الجماعى لآلة العود ، و يتفق هذا البحث مع البحث الراهين فى اهتمامه بتقنيات استخدام ريشة العود و محاولة تطوير أساليب العزف على العود من خلال تقنيها و تدوينها ، و يختلف معه فى عدم تناوله اسلوب عزف الالحان متعددة التصويت<sup>٣</sup>.

### الإطار النظرى :

#### آلة العود

من الآلات التي عرفتها الممالك القديمة ، و استعملها القدماء المصريين ، ثم انتقل من الممالك القديمة إلى العرب عبر العصور الوسطى ، و تفننوا فى صناعته فى عدة أشكال متنوعة ، إلى أن جاء زرياب

<sup>١</sup> أيمن محمد حسن على : تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونها فرحفا لرياض السنباطي ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، لمجلد ٤٣ ، العدد ١ ، ٢٠٢٠ .

<sup>٢</sup> محمد مصطفى سيد : إستخدام بعض أساليب أداء المصاحبة الهارمونية على آلة القانون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ .

<sup>٣</sup> باسم عاطف عبد الحميد : تقنين تقنيات الريشة لآلة العود فى العزف الجماعى عند الأطفال ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد ٣٨ ، العدد ٥ ، 2018

فى أوائل القرن التاسع الميلادى ببلاد الأندلس و غير من شكله و مقاساته و زاد عليه و ترا خامسا ، و ظل بنفس شكله حتى أضاف محمد القصبجى الوتر السادس لزيادة المساحة الصوتية .<sup>١</sup>

## تعدد التصويت عند العرب

لقد اكدت المراجع والمخطوطات الموسيقية العربية القديمة ، كما اكدتها البحوث الحديثه ، ان للعرب الأسبقية فى نشأة نظريه تعدد التصويت فى موسيقاهم العربية ، فالموسيقى العربية عرفت علم تأليف الموسيقى بأسلوبيه البوليفونى و الهموفونى كمصطلح حديث و لكن حددته بمصطلح ( إتفاقات النغم ) و ذلك منذ القرن الثانى الهجرى التاسع الميلادى وحتى الثامن الهجرى الخامس عشر الميلادى .

و تتضح نظريات علم ( إتفاقات النغم ) فى مخطوطات علماء العرب القدامى بأسلوب علمى و تطبيقى فلا يمكن لعالم ان يضع نظرية دون سابق لتجربتها فأن النظرية هي وليدة التجربة ، ويؤكد التاريخ الموسيقى ان هؤلاء العلماء

كانوا موسيقين مبتكرين وعازفين على آلة العود الآلة العربية الرئيسية فى ذلك الوقت .

و سوف يستعرض الباحث بعض ما ذكره علماء العرب كدليل على استخدامهم تعدد التصويت

### - الفيلسوف الكندي ( ولد 260 هجرية )

وجدت فى مخطوطات الفيلسوف الكندي الذي يعد اول من تكلم عن تعدد التصويت ، وطبقه فى كتابة ( تمرين للعود مهرم ) قام بتدوينه بالنوتة الحديثه عدة باحثين حيث أدرج الكندي فيه مسافات الهارمونية المستخدمه ضمن ( قواعد إتفاقات النغم )<sup>٢</sup>.

### - الفارابى ولد 873

ثم جاء بعده الفارابى وتحدث عن الكمالات العشر فى صناعة الموسيقى أى تعدد التصويت ثم تحدث عن فن التمزيج ( الإصطحاب ) واسماه " مخلوطات النغم " وحدده فى ثلاث أنواع:

<sup>١</sup> عاطف عبد الحميد: قواعد و تدوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ٨٨

<sup>٢</sup> جورج هنرى فارمر : تاريخ الموسيقى العربية حتى القرن الثالث عشر ، ترجمة جرجس فتح الله ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص ٥٠٦- ٥٠٧

التمزيح التوافقي - التمزيج اللحني - التمزيج المعلق (نوته البدال او باص

الرضيه )

ويعد كتاب "الموسيقى الكبير" الذي وضعه الفارابي أعظم مؤلف في الموسيقى العربية وضعه العرب منذ فجر السلم حتى يومنا هذا. فقد نوّه فيه الفارابي إلى إمكانية استخدام تعدد الأصوات منذ القرن العاشر الميلادي حيث أضاف بإمكانية عزف نغمتين متفقتين معا بينهما نسبة ١/٢ أو ٢/٣ أو ٣/٤ وهي النسب التي تحكم مسافات الثامنة والخامسة والرابعة التامات، ولكن العرب لم تستفد من تعدد الأصوات .

وقصد الفارابي بعزف او غناء النغم رابعته السفلية أو خامسته العلوية وهو ما قد يكون ترجم إلى اللاتينية تحت اسم (Organum) والتي تعني التنظيم، ويلاحظ أن الاورغانوم يتكون من لحن أساسي تعلو كل نغمة فيه خامستها، فيظهر لنا عبارة عن خامسات متوازية لذلك قيل انه يتشكل من نغمة مقابل نغمة<sup>١</sup>.

- ابن سينا ( ولد 259 هجرية )

إمتاز ابن سينا في تناوله لموضوع تعدد التصويت في أنه سبق كل مؤلفي الشرق في التحدث عن الهارموني ، وقد تحدث عنه تحت مصطلح " محاسن اللحن " التي تفرعت الى اربعة انواع:

الترعيد - التمزيج - التبديل - التركيب.

ثم استنبط من التمزيج فرعا اسماء التشقيق ، ومن التركيب فرعا اسماء البدال<sup>٢</sup>.

- "صفي الدين عبد المؤمن الارموي ( ولد 613 هجرية )

قام بتحديد الأبعاد المتفقة و الأبعاد المتنافرة في نظريات ( فن الاصطحاب او اتفاقات النغم )

اذن فالموسيقى العربية تطورت في مراحل التاريخ منتهجه كل من الاسلوبين المونوفوني ثم البوليفوني مثلها مثل الموسيقى الغربية ، ولكن الموسيقى الغربية اخذت نظريات العرب الاولى وانطلقت

<sup>١</sup> محمد الملاح : مبادئ الكونتر بوينت ، أربيد جامعة اليرموك ، مكتبة الظلال للطباعة و النشر ، ٢٠١٠ ، ص ٧ - ١٣ .  
<sup>٢</sup> محمود أحمد الحفنى : أعلام الموسيقى " ابن سينا " ، المجلة الموسيقية العدد ٩٠ ، ص ٤٩٤ .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

في مراحل تطور متسارعه بدءا بالاسلوب البوليفوني الكورالي ، ثم الآلي ، فأسلوب الهموفوني ، ثم الأسلوب الحديث في الوقت التي كانت بغداد عاصمه الخلافة العباسيه قد أحرقت وأغرقت أكبرمكتبه علمية فنية عرفها العرب . فتوقفت النهضه العلميه العربيه عند هذه الحدود.

### دور الموسيقيين المصريين في تعدد التصويت في العصر الحديث :

تعد مصرمن أوائل الدول العربية التي كان لها الفضل والسبق في انتهاج موضوع قضيه تعدد التصويت فيالموسيقى العربيه ، ففي فترة الثلاثينيات إستشعر الموسيقيون الأوائل في مصرحاجتهم القويه للتعبير عن ذواتهم من خلال رسم صور موسيقيه جديده تعبرعن واقع مجتمعهم وعراقة حضارتهم وثناء تراثهم الغني بالصور الانسانيه الحضاريه الثقافيه المنوعه ، والتي لم يستطع التلحين الموسيقي أن يبرزها ويعبر عنها بأفاقها الفسيحه الرحبه ، ولأجل نشر هذه الحضارة وهذا التراث بين شعوب العالم العربي بشكل يكون مقبول ومفهوما أنطلقت مجموعة من الموسيقيين الشباب ممن اتيح لهم الإتصال بالموسيقى الغربيه ودراسة اساليبها وتعبيراتها ، بحثا عن تعبير موسيقي جديد وخارج الإطار التقليدي المتوارث ، فدرسوا هؤلاء الموسيقيين فنون التأليف الموسيقي الغربي لكي يجدوا فيه عونا في التعبير عن هويتهم وعن روحهم المصريه تعبيرا صادقا ، فأطلقوا في كتابه مؤلفات موسيقيه مصريه ، كانت بمثابة الخطوات الأولى في طريق شائك وشاق لم يطرق من قبل<sup>١</sup>.

و يعد يوسف جريس ، أول مؤلف موسيقي مصري لموسيقى سيمفونيه للأوركسترا ، ألف قصيده السيمفوني، وابو بكر خيرت أنطلق في تأليف موسيقى للبيانو ،ثم تحول بعد ثورة 1952 بفنه وموسيقاه نحو الأعمال السيمفونيه الثوريه فكتب سيمفونيه الفلكلوريه للأوركسترا والتي ضمنها رقص الإسكندريه الشعبي واستمر يسير على هذا المنهج في أعماله التاليه ، وفي نفس الفترة الزمنيه جاء حسن رشيد الذي وظف كل طاقاته البداعيه الموسيقيه والغنائيه) والتي درسها في إنجلترا في تأليف اوبرا مصريه الموضوع ، تلحينا وغناء وكورال واوركسترا ليا ، فأختار من كلاسيكيات الشعر العربي مسرحيه شوقي الشعريه( مصرع كليوباترا ) لكي تكون اوبراه ، فلحن قسمها الأول واسماه مصرع انطونيو ولكنه قضي قبل ان يستمع اليها او تقدم على المسرح.

<sup>١</sup> أ.د سمحة الخولي : التأليف الموسيقي المصري المعاصر الجيل الثاني ، القاهرة ، ٢٠٠٣ . ص ٢٤ - ٣٠

وبهذه الشجاعة غرس الرعيل الأول البذرة الأولى للتأليف الموسيقي في مصر، بمعناه المتشابه والغزير بالتكثيف اللحني والبناء الموسيقي والتلوين الصوتي، وبهذا وجد هذا الفن الموسيقي مناخا جديدا يدعوه للنمو والإنتشار<sup>١</sup>.

## أسلوب العزف بأصبع اليد اليمنى

و هو أسلوب من أساليب العزف على آلة الجيتار منذ القدم قائم على العزف باستخدام أصابع اليد اليمنى دون الحاجة لاستخدام ريشة ، مما يمكن العازف من نبر نغمتين أو أكثر حتى وإن كانت نغمات على أوار غير متتالية .<sup>٢</sup>

و قد رأى الباحث أنه يمكن استخدام هذا الأسلوب في العزف على آلة العود بل و أنه هناك العديد من العازفين قد استخدموه بالفعل ليتمكنوا من العزف نغمتين أو أكثر في نفس الوقت . و سيقوم الباحث بوضع إختصارات على النغمات لتبين الأصبع المناسب في اليد اليمنى لعزف كل نغمة من نغمات التمارين .



- الإبهام سيرمز له بحرف الألف
- السبابة سيرمز له بحرف السين
- الوسطى سيرمز له بحرف الواو
- البنصر سيرمز له بحرف الباء

الإطار التطبيقي :

وضعت التدريبات التالية لطلاب الفرقة الثالثة و الرابعة حتى يكون لديهم المهارة التقنية لأداء الألحان متعددة التصويت ، و قد لاحظ الباحث أن المهارة الأساسية التي يحتاج إليها الطالب هي القدرة على عزف نغمتين أو أكثر في آن واحد ، ولهذا قام بإعداد مجموعة من التدريبات متدرجة الصعوبة حتى يتمكن العازف من إتقان تلك المهارة .

<sup>١</sup> أ.د. سمحة الخولى : التأليف الموسيقي المصري المعاصر الجيل الثاني ، القاهرة ، ٢٠٠٣ . ص ٢٤ - ٣٠

<sup>٢</sup> Peter j. finlay : The complete finger style guitarist ، p 5 .



أما بالنسبة للصعوبات التي واجهت الدارسين عند عزفهم لأكثر من نغمة في آن واحد و التي لاحظها الباحث أثناء تدريسة لمادة العود للفرق المختلفة فتتوعد ما بين :

- عدم مرونة الأصابع لدى العازفين عند استخدامها لنبر نغمتين في آن واحد .
  - عدم مرونة الريشة عند العزف على نغمتين في آن واحد .
  - صعوبات في استخدام اليد اليسرى لعفق أكثر من نغمة في آن واحد .
  - صعوبات عند الدمج بين العزف بالريشة و النبر بالأصابع في نفس الجملة الموسيقية .
- و لهذا فقد راعى الباحث في التدريبات الآتية
- ١- وضع تدريبات لمعالجة للمشكلات العزفية التي يواجهها الطلاب .
  - ٢- ان تكون تدريبات متدرجة من الاسهل إلى الأصعب ،
  - ٣- التنوع في المقامات المستخدمة .

### التدريب الأول



عزف أكثر من نغمة في آن واحد يمكن آداؤه باستخدام الريشة في اليد اليمنى إذا كانت النغمات على أوتار متتالية أما إذا كانت على أوتار متفرقة فلا بد من استخدام الأصابع للنبر باليد اليمنى .

- الهدف من التدريب :

يهدف التدريب إلى جعل أصابع اليد اليمنى لدى عازف العود أكثر مرونة خاصة أن عازف العود التقليدي ليس معتادا على استخدام أصابعه لنبر الأوتار حيث إعتاد على استخدام الريشة . كما يهدف التدريب أيضا إلى تدريب أصابع اليد اليسرى على عفق أثر من نغمة في آن واحد . ملحوظة هامة : تعزف نغمات القرار باصبع ( الإبهام ) أما باقى النغمات فتعزف بأصابع ( السبابة و الوسطى و الابهام ) .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

## التدريب الثانى :



- الهدف من التدريب :
- التمرين فى مقام نهاوند
- يهدف التدريب إلى إكساب الطالب مهارة الدقة فى أداء نغمتين فى آن واحد باستخدام الريشة بل و جعلها اكثر مرونة إلى جانب تدريب اليد اليسرى على العفق المزدوج .

## التدريب الثالث



- الهدف من التدريب :
- التدريب فى مقام كرد
- يهدف الباحث فى هذا التدريب زيادة مهارة دارس العود على العفق المزدوج و زيادة مرونة الريشة فى اليد اليمنى حتى تستطيع أداء أكثر من نغمة فى نفس الوقت ، و قد زاد الباحث من سرعة هذا التدريب عن سابقة و زاد تعقيد العلامات الإيقاعية . مع الحرص على أن يتوفر فى التمرين التنوع السريع بين النغمات الفردية و المزدوجة .

## التدريب الرابع



• الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام راسـت
- يهدف الباحث أن يكون هذا التدريب بداية الدمج بين استخدام الريشة و النبر فى الأداء معا ، و يرجع حرص الباحث على استخدام الريشة و النبر معا إلى أن الريشة من أهم العوامل المؤثرة على الطبيعة الشرقية لصوت العود و النبر يزيد امكانية العازف من أداء ألحان متعددة التصويت

## التدريب الخامس



• الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام راسـت
- يستكمل هذا التدريب الهدف الخاص بالدمج فى الأداء بين الريشة و النبر مع زيادة مرونة أصابع اليد اليسرى فى عفق النغمات المزدوجة .

## التدريب السادس



• الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نهاوند
- يهدف الباحث فى هذا التدريب إلى إكساب دراس العود مهارة عزف ثلاث نغمات فى آن واحد ليس فى اليد اليمنى باستخدام الريشة فحسب بل و فى اليد اليسرى حيث يزيد من قدرة دارس العود على عقق أكثر من نغمة فى آن واحد بل و فى أوضاع مختلفة ، مما يمكن العازف من أداء الألحان ذات النسيج الهارمونى .

## التدريب السابع



• الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نوا أثر .
- يهدف هذا التدريب إلى التركيز على رفع كفاءة اليد اليسرى فى عقق النغمات بكل من الإصبع الثانى و الرابع معا و الأول و الرابع معا ، إلى جانب أيضا زيادة مرونة اليد اليمنى فى عزف أكثر من نغمة فى آن واحد بدقة .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

## التدريب الثامن



الهدف من التدريب :

يركز التدريب على اكساب الدارس قدرة عقق نغمتين بنفس الإصبع للحصول على نغمات أكثر دقة ووضوحا ، كما يعمل على زيادة مرونة الريشة فى عزف نغمتين فى أن واحد .

## التدريب التاسع



الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نهاوند .
- يهدف التدريب إلى زيادة مرونة اليد اليمنى لدى دارس العود فى الدمج ما بين استخدام الريشة و النبر ، حيث يحتوى التمرين على الأسلوبان مع تغيير الإيقاعات .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

## التدريب العاشر



الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نهاوند
- يشمل هذا التدريب العمل على رفع كفاءة الدارس فى استخدام الريشة و النبر معا ، كما يركز بشكل كبير على تغيير أوضاع أصابع اليد اليسرى فى العقق المزدوج و الإنتقال السيع بين النغمات حتى يكتسب العازف سلاسة و مرونة فى الإنتقال بين النغمات المزدوجة فى اليد اليسرى .

## النتائج و التوصيات

**النتائج :** قام الباحث بالرد على أسئلة البحث حيث :

١. عرض الباحث أغلب الصعوبات التي تواجه دارسى آلة العود عند عزف الألحان متعددة التصوير و التي تمثلت فى :
  - عدم مرونة الأصابع لدى العازفين عند استخدامها لنبر نغمتين فى آن واحد .
  - عدم مرونة الريشة عند العزف على نغمتين فى آن واحد .
  - صعوبات فى استخدام اليد اليسرى لعفق أكثر من نغمة فى آن واحد .
  - صعوبات عند الدمج بين العزف بالريشة و النبر بالأصابع فى نفس الجملة الموسيقية .
٢. وضع الباحث مجموعة من التدريبات المتنوعة فى مقامات موسيقية مختلفة شملت مقام ( الراس و النهوند و النواثر و الكرد ) و التي تساعد دارسى العود على التغلب على الصوبات التي سبق ذكرها .

- مرونة الأصابع لدى العازفين عند استخدامها لنبر نغمتين فى آن واحد:
  - ( التدريب الأول و التدريب الرابع و التدريب الخامس و التدريب العاشر )
  - مرونة الريشة عند العزف على نغمتين فى آن واحد :
  - ( التدريب الثانى و التدريب الثالث و التدريب السادس و التدريب السابع )
  - صعوبات فى استخدام اليد اليسرى لعفق أكثر من نغمة فى آن واحد :
  - فى العشر تدريبات الذى قدمهم فى البحث .
  - صعوبات عند الدمج بين العزف بالريشة و النبر بالأصابع فى نفس الجملة الموسيقية :
  - ( التدريب الرابع و التدريب الخامس و التدريب العاشر )

### التوصيات :

- ١- الإهتمام بآلة العود بشكل أكبر و هذا لأنها من أكثر الآلات التي تعبر عن هويتنا الموسيقية العربية .
- ٢- إثراء المكتبة الموسيقية العربية بكتب و مناهج تتناول أساليب العزف المختلفة على آلة العود .
- ٣- توجيه دارسى العود بالإطلاع على كل ما هو جديد فى مجال العزف على آلة العود من أجل النهوض بها و إنتشارها فى المجتمع كما كانت فى الماضى .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م

- ٤- ضرورة إقامة العديد من الحفلات لدارسى آلة العود و بشكل دورى لإكسابهم الخبرة العملية .
- ٥- الإهتمام باضافة مقطوعات موسيقية موزعة بوليفونيا أو هموفونيا على مناهج مرحلة البكالوريوس .



## مراجع البحث

١. أحمد حسن الزيات : دفاع عن البلاغة "، مطبعة الرسالة، القاهرة، عام ١٩٤٥ م .
٢. أيمن محمد حسن على : تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونجا فرحفا لرياض السنباطي ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، لمجلد ٤٣، العدد ١، ٢٠٢٠ .
٣. باسم عاطف عبد الحميد : تقنين تقنيات الريشة لآلة العود فى العزف الجماعى عند الأطفال ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد ٣٨، العدد ٥، 2018 .
٤. جورج هنرى فارمر : تاريخ الموسيقى العربية حتى القرن الثالث عشر ، ترجمة جرجس فتح الله ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٢ .
٥. سمحة الخولى : التأليف الموسيقى المصرى المعاصر الجيل الثانى ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٦. عاطف عبد الحميد :قواعد و تذوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ .
٧. عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠ م .
٨. محمد الملاح : مبادئ الكونتر بوينت ، أرييد جامعة اليرموك ، مكتبة الظلال للطباعة و النشر ، ٢٠١٠ .
٩. محمد مصطفى سيد : إستخدام بعض أساليب أداء المصاحبة الهارمونية على آلة القانون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ .
١٠. محمود أحمد الحفنى : أعلام الموسيقى " ابن سينا " ، المجلة الموسيقية العدد ٩٠ .
11. Collier s Encyclopedia vol.17 1963 .
- 12.Peter Brooke \_ Ball : Cocise Dictionary of Music , Tiger BOOKSinternational , London 1993 .
- 13.Peter j.finlay : The complete finger style guitarist .

## ملخص البحث

### المقدمة

آلة العود من أقدم الآلات الوترية التي عرفها الإنسان ، ظهرت في مختلف الحضارات القديمة بأشكال مختلفة ، أما العود العربى فيعد من أهم الآلات الموسيقية العربية التي استخدمها اعظم الموسيقيين العرب وأثروا بها تراثنا الموسيقى سواء بألحان آلية أو غنائية ، فهي الآلة المفضلة لدى معظم ملحنى و مؤلفى الموسيقى العربية<sup>١</sup> ، و إن كان بعض الملحنين و المؤلفين فى الفترة الأخيرة قد إتجهوا لآلات موسيقية مثل الجيتار و البيانو لأنها تستطيع إنتاج موسيقى متعددة التصويت ذات نسيج موسيقى بوليفونى أو هموفونى ، و لذا وجب علينا تطوير أساليب الأداء على آلتنا العربية الأصيلة فى مناهج العود لطلاب كلية التربية الموسيقية لتواكب متطلبات العصر مع الحفاظ على صوتها العربى المميز .

### مشكلة البحث

لاحظ الباحث أثناء تدرسة لآلة العود محاولة الدارسين فى الفرقة الثالثة و الرابعة عزف ألحان متعددة التصويت بوليفونية و هموفونية على آلة العود مما ترتب عليه مواجهتهم لمجموعة من الصعوبات عند عزف نغمتين أو أكثر فى آن واحد .

### أهداف البحث :

٣. التعرف على الصعوبات التى تواجه دارس العود فى الالحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

٤. إبتكار مجموعة من التدريبات التى تساعد عازفى آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

### أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى وضع مجموعة من التمارين التى تساعد عازفى آلة العود على عزف الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

<sup>١</sup> عاطف عبد الحميد :قواعد و تذوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ٨٨

### أسئلة البحث :

٣. ما هي الصعوبات التي تواجه دارس العود في الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟

٤. ما هي التدريبات التي تساعد عازفي آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟

### الإطار النظرى :

### تناول الباحث :

- نبذة عن آلة العود .
- تعدد التصويت عند العرب .
- أسلوب العزف بالأصابع .

### الإطار التطبيقى :

قدم الباحث مجموعة من التدريبات التي تساعد عازفي آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددة التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

## Research Summary

The Oud instrument is one of the oldest stringed instruments known to man. It appeared in various ancient civilizations in different forms. As for the Arab oud, it is one of the most important Arab musical instruments used by the greatest Arab musicians and influenced by our music heritage, whether with mechanical or lyrical melodies, it is the favorite instrument of most composers and composers. Arabic music, although some composers and composers have recently turned to musical instruments such as the guitar and the piano because they can produce multi-vote music with a polyphonic or humphonic texture, and therefore we have to develop methods of performance on our authentic Arabic instrument in the oud curriculum for college students Music education to keep pace with the requirements of the times while preserving its distinctive Arabic voice .

- Research problem

The researcher noticed, while teaching the Oud instrument, the students in the third and fourth classes attempted to play polyphonic and humphonic melodies on the Oud, which resulted in their encountering a set of difficulties when playing two or more tones simultaneously.

- research aims

1. Identify the difficulties faced by the student of the oud in the multi-vote melodies with different textures, polyphony or humphony.
2. Creating a set of exercises that help oud players to use techniques of playing polyphonic melodies with different textures, polyphony or humphony.

- research importance

The importance of the research is due to the development of a set of exercises that help the oud players to play polyvot melodies of different textures, polyphony or humphony. The researcher provided a set of exercises that help oud players to use techniques of playing polyphonic melodies with different textures, polyphony or humphony..

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير

٢٠٢١م